

عمدة القاري

للنبي إن كنت صادقاً فاشقق لنا القمر فقال آن فعلت تؤمنون قالوا نعم وكانت ليلة الجمعة فسأل ا [] تعالى فاشقق فرقتين نصف على الصفا ونصف على قعيقعان الحديث وروى البيهقي من حديث أبي معمر عن عبد [] قال رأيت القمر منشقاً بشقتين مرتين بمكة شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم كان يرى نصفه على قعيقعان والنصف الآخر على أبي قبيس قوله وفرقة دونه أي دون الجبل وعند مسلم من حديث شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال انشق القمر فلقطين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل .

5684 - حدثنا (علي بن عبد ا []) حدثنا (سفيان) أخبرنا (ابن أبي نجيح) عن (مجاهد) عن (أبي معمر) عن (عبد ا []) قال انشق القمر ونحن مع النبي فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا .

هذا طريق آخر في حديث ابن مسعود وعلي هو ابن عبد ا [] المعروف بابن المديني وفي بعض النسخ كذا علي بن عبد ا [] وابن أبي نجيح عبد ا [] واسم أبي نجيح يسار قال يحيى القطان كان قدريا وفيه زيادة على طريق الحديث السالف وهي قوله ونحن مع النبي فهذا يدل على أنه من الرائيين والمخبرين وفيه لفظ اشهدوا مرتين .

6684 - حدثنا (يحيى بن بكير) قال حدثني (بكر) عن (جعفر) عن (عراك بن مالك) عن (عبيد ا [] بن عبد ا [] بن عتبة بن مسعود) عن (ابن عباس) Bهما قال انشق القمر في زمان النبي .

يحيى بن بكير بضم الباء الموحدة المخزومي المصري وبكر بفتح الباء الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء بن محمد القرشي المصري وجعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة من أهل مصر والحديث قد مر في علامات النبوة عن خلف بن خالد وكذا في انشقاق القمر عن عثمان بن صالح وأخرجه مسلم في التوبة عن موسى بن قريش وابن عباس من جملة المخبرين لا الرائيين .

7684 - حدثنا (عبد ا [] بن محمد) حدثنا (يونس بن محمد) حدثنا (شيبان) عن (قتادة) عن (أنس) Bه قال سألت أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .

عبد ا [] بن محمد المعروف بالمسندي ويونس بن محمد المؤدب البغدادي وشيبان النحوي .
والحديث مضى في علامات النبوة .

قوله سألت أهل مكة أي النبي وأنس أيضا من المخبرين وروى حديث انشقاق القمر جماعة من

الصحابة رضي الله تعالى عنهم فحديث ابن مسعود وحديث أنس وحديث ابن عباس رواها البخاري وعند عياض من رواية أبي حذيفة الأرجي عن علي بن أبي طالب هـ قال انشق القمر ونحن مع النبي وروى عبد بن حميد أخبرنا قبيصة عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال جمعت مع حذيفة بالمداين فسمعتة يقول إن القمر قد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وسنده لا بأس به وروى البيهقي من حديث جبير بن محمود بن جبير بن معطم عن أبيه عن جده قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

8684 - حدثنا (مسدد) حدثنا (يحيى) عن (شعبة) عن (قتادة) عن (أنس) قال انشق القمر فرقتين .

هذا طريق آخر في حديث أنس عن مسدد عن يحيى القطان إلى آخره والحديث أخرجه مسلم في التوبة عن أبي موسى وغيره وقال الحلبي في (منهاجه) ومن الناس من يقول قوله فانشق القمر (القمر1) معناه ينشق كقوله أتى أمر الله (النحل1) أي يأتي قال وإذا كان كذلك ظهر أن الانشقاق في الآية إنما هو الذي من أشراط الساعة دون الانشقاق الذي جعله الله صلى الله عليه وسلم لرسوله وحجة على أهل مكة